قال المظهري السنة ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام الدين وهي قد تكون فرضا كزكاة الفطر وغير فرض كصلاة العيد وصلاة الجماعة وقراة القران في غير الصلاة وما اشبه ذلك واحياوها ان يعمل بها او تحريض الناس عليها وتحثهم على اقامتها وقال الاشرفي الظاهري يقتضي من سنتي بصيغة الجمع لكن الرواية بصيغة الافراد وقال الطيبي هو جنس شايع في افراده واحيا استعير للعمل بها وحث الناس عليها وقوله قد اميتت تعدي استعارة اخرى لما يقابلها من الترك ومنع الناس اقامتها وهي كالترشيح للاستعارة الاولى **قوله** ومن ابتدع بدعة ضلالة يروى بالاضافة ويجوز ان ينتصبا نعتا ومنعوتا وقوله ضلالة ليشير الى بعض من البدع ليس بضلالة انتهى قلت وقد تقدم تحقيق البدعة وانقسامها الى الاحكام الخمسة **قوله** كان له من الاجر الخ قال شيخنا قال البيضاوي افعال العباد وان كانت غير موجبة ولا مقتضية للثواب والعقاب بذاتها الا انه تعالى اجرى عادته بربط الثواب والعقاب بها ارتباط المسببات بالاسباب وفعل ماله تاثير في صدوره بوجه كما يترتب الثواب والعقاب على ما يباشره قوله وله يترتب كل منهما على ما هو سبب في فعله كالارشاد اليه والحث عليه ولما كانت الجهة التي بها استوجب المسبب الاجر والجزا غير الجهة التي استوجب بها المباشر لم ينقص اجره من اجره شيا انتهى وتقدم الكلام ايضا على الاجر في حديث اذا انفقت المراة من بيت زوجها وقال في الكبير حسن فالاشارة اليه بعلامة الضعف فيها نظر والله اعلم

حديث اعلموا انه ليس منكم من احد الخ **قوله** مال وارثه احب اليه من ماله اي ان الذي يخلفه الانسان من المال وان كان هو في المال ملنسوبا اليه فانه باعتبار انتقاله الى وارثه يكون منسوبا للوارث فنسبته للمالك في حياته حقيقية ونسبته للوارث في حياة المورث مجازية ومن بعد موته حقيقية **قوله** مالك ما قدمت اي هو الذي يضاف اليه في الحياة وبعد الموت بخلاف المال الذي يخلفه والله اعلم

حديث اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد الخ قال في الكبير حسن غريب والله اعلم

حديث اعلنوا هذا النكاح **قوله** اعلنوا قال في النهاية الاعلان في الاصل اظهار الشي قال في المصباح علن الامر علونا من باب قعد ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن وعلين والاسم العلانية مخفف واعلنته بالالف اظهرته

حديث اعمار امتي قال في الكبير غريب والله اعلم

حديث اعمل لوجه واحد الخ قلت يفسره الحديث الاخر من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم دنياه و...

حديث اعملوا فكل ميسر لما خلق له — يا في الاصل

حديث اعلي ولا تتكلي الخ سياتي الكلام عليه عند شفاعتي لاهل الكباير من امتي والله اعلم

حديث اغبط الناس عندي مومن الخ **قوله** اغبط قال في النهاية الغبطة حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه وقال في المصباح الغبطة

حسن

حسن الحال وهو اسم من غبطه غبطا من باب ضرب اذا تمنيت مثل ما ناله من غير ان تريد زواله عنه لما اعجبك منه وعظم عندك **قوله** خفيف الحاذ بحا مهملة واخره ذال معجمة خفيفة اي الحال اي قليل العيال وقال في النهاية الحاذ والحال واحد واصل الحال طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال وقوله الحاذ والحال واحد اي في المعنى لا في الرواية فالرواية بذال معجمة كما سياتي في حديث خيركم في الماتين **قوله** وكان رزقه كفافا قال شيخنا اي بقدر الحاجة لا يفضل عنها وقال النووي هو الكفاية لا زيادة ولا نقص قال وقد يحتج به لمذهب من يقول الكفاف افضل من الفقر ومن الغنى وقال القرطبي هو ما يكف عن الحاجات ويدفع الضرورات والفاقات ولا يلحق باهل الترفهات ومعنى هذا الحديث ان من حصل له ذلك فقد حصل على مطلوبه وظفر بمرغوبه في الدنيا والاخرة **قوله** وكان غامضا في الناس قال شيخنا باعجام الغين والضاد معا اي مغمورا غير مشهور وفي بعض النسخ باهمال الصاد فهو فاعل بمعنى مفعول اي مغموما يعني محتقرا يزدرى وضبط الحكيم في نوادره بالوجهين **قوله** عجلت منيته اي وفاته فان الموت راحة كل مومن سمي الموت منية وجمعها منايا لانها مقدرة بوقت مخصوص **قوله** وقلت بواكيه لان الميت يعذب ببكا اهله عليه فالموفق من قلت بواكيه وشكرت مساعيه وانطق الله الالسنة **قوله** وقل تراثه هو ما يخلفه الرجل لورثته والتا فيه بدل من الواو والله اعلم

حديث اعبوا في العيادة الخ **قوله** اغبوا بفتح الهمزة وكسر الغين المعجمة وضم الموحدة الشديدة وهي العيادة بالعين المهملة والبا المثناة من تحت قال شيخنا الغب من اوراد الابل التي ترد الما يوما وتدعه يوما فنقل الى الزيارة بعد ايام والى اعادة المريض زاد في النهاية يقال غب الرجل اذا جا زايرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اي لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد وقال في المصباح غبت عن القوم اغب من باب قتل غبا بالكسر اتيتهم يوما بعد يوم ومنه حمى الغب يقال غبت عليه تغب غبا اذا اتت يوما وتركت يوما وغبت الماشية تغب من باب ضرب غبا ايضا وغبوبا اذا شربت يوما وظمئت يوما واغبها صاحبها بالالف **قوله** واربعوا بهمزة قطع مفتوحة وسكون الرا وكسر الموحدة قال في النهاية اي دعوه يومين بعد العيادة واتوه اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل وهي ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع انتهى قلت والواو في اربعوا بمعنى او والحاصل انها لا تكون الا في الثالث من مبدا يوم الزيارة الاولى او في الرابع وعبارة شيخنا ولا تكون كل يوم بل غبا او اربعا انتهى والمراد عيادة المريض في الرابع وهي سنة والسنة فيها التخفيف وتكون مرة في المرض وما زاد فضل واحسان نعم يستثنى من كان يتعهد المريض او كان يانس به فله العيادة في كل يوم وسياتي فيه مزيد كلام والله اعلم

حديث اغتنموا الدعا عند الرقة الخ **قوله** الرقه بالرا المكسورة والقاف المفتوحة الشديدة

بدل من العواد والله اعلم

Copyright © King Saud University